مقياس التخطيط والبرمجة أولى ماستر

المحاضرة الثالثة

-مبادئ التخطيط التربوي.

-التخطيط الأفقي والعمودي

1_مبادئ التخطيط التربوي :

للتخطيط التربوي مجموعة من المبادئ العامة التي تعد بمثابة الفلسفة التي يسترشد بها القائمون على دراسة التخطيط التربوي وأهم هده المبادئ:

أ- الواقعية:

التخطيط التربوي السليم هو التخطيط الواقعي الذي يراعى إمكانيات المجتمع، وأهدافه و تصوراته المستقبلية وبرامجه ومشروعاته ووسائله، كما يرتبط بالواقع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والتعليمي والتخطيط التربوي الجيد هو الذي يراعي ظروف وإمكانيات المجتمع ، وهذا ما يتطلب منه تطبيق مبدأ دراسة الواقع الموضوعي للمجتمع والنظام التعليمي السائد فيه.

ب-العلمية:

فالتخطيط التربوي علم يقوم على تطبيق المنهج العلمي أو الأسلوب العلمي في جميع عملياته التمهيدية والتصميمية والتنفيذية والتقييمية ، ذات العلاقة بدراسة وتشخيص واقع المجتمع وواقع التعليم الذي يراد التخطيط له ، وتحديد احتياجات المجتمع والتعليم في ضوء دلك الواقع ، وتحديد أهداف التخطيط التربوي وبرمجة الأهداف وترتيبها حسب أولوياتها وتقييم نتائجها وكل هده الخطوات تقتضي اتباع المنهج العلمي.

ت-التكامل والترابط :

من أهم مبادئ التخطيط التربوي هو تميزه بالتكامل والترابط بين أجزائه المختلفة من ناحية ، وبين مختلف أنواع التخطيط الأخرى من ناحية أخرى ، وهذا يطلق عليه الترابط الخارجي والترابط الداخلي ، ويتحقق الترابط الداخلي عن طريق الترابط والتكامل بين جوانب التخطيط وعناصر الخطة ، كذلك بين الجهود التخطيطية لمختلف مراحل التعليم بأنواعه وفروعه ، أما الترابط الخارجي فيتحقق عن طريق الترابط والتكامل بين التخطيط التربوي وحاجات وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومتطلبات النمو الشامل للمجتمع .

ث-المرونة:

يجب أن يتوفر التخطيط التربوي مبدأ المرونة ، فالمرونة تجعل من التخطيط القدرة على مواجهة التغيرات والتطورات السريعة على المجتمع ، وعلى التكيف مع الظروف الطارئة والمواقف المختلفة والمستويات المتفاوتة في التنمية ، وعلى مراعاة الفروق الفردية بين المناطق المختلفة في المجتمع ، وعلى الاستجابة لما يحدث في المجتمع من تغيرات وتطورات اقتصادية واجتماعية وسياسية وعلمية ، فالمرونة في التخطيط التربوي أمر ضروري ومطلوب لمواجهة تطورات المجتمع واحتمالات الخطأ أو كما يقول المخططين "يعني مبدأ المرونة أن تكون الخطة قابلة للاستجابة للظروف الطارئة التي يواجهها المجتمع أثناء تنفيذ الخطة.

ج-الشمول :

ومبدأ الشمول يقصد به الشمول لكافة جوانب النشاط التعليمي في التخطيط التربوي ، أي أن يكون التخطيط لجميع مراحل التعليم وأنواعه وفروعه ومناشطه المختلفة وان يكون للخطة التعليمية الناتجة عن هذا التخطيط السيطرة وسلطة التوجيه على كافة جوانب النشاط التعليمي في المجتمع ، بحيث تصبح الخطة التعليمية عامل ربط وتنسيق وتكامل وشمول بين جميع مراحل وأنواع التعليم وفروعه ومراحله المختلفة ، فلا يصح أن تتناول الخطة مرحلة بعينها دون الأخد بعين الاعتبار المراحل الأخرى أو الجوانب الأخرى من التعليم.

ح-التوازن :

وهو أحد المبادئ المهمة التي يلتزم بها التخطيط التربوي عند تناوله التعليم ، فيكون مبدأ التوازن محققا لجميع أنواع ومراحل وجوانب وفروع التعليم في ضوء مل تقتضيه مصلحة المجتمع ومتطلبات تنميته وتقدمه وتطوره بحيث يحقق هذا التوازن أيضا بين التعليم النظري الأكاديمي والتعليم العلمي والمهني ، كما يجب أن يتحقق التوازن بين تعليم الذكور والإناث ، وبين تعليم الصغار والكبار، وبين التعليم في الحضر والتعليم في القرى والنجوع والصحراء ، كما يجب أن يتحقق التوازن بين التعليم الكمي والتعليم الكيفي .

خ- التعاون :

وهذا مبدأ ضروري في التخطيط التربوي ، فالتعاون سمة من سمات التخطيط سواء فيما يتعلق بالمتخصصين أو العاملين في مجال التخطيط التعليمي والتخطيط الاقتصادي والاجتماعي والإداريين والتعليمين والمشرفين الفنيين والموجهين التربويين والمرشدين النفسانيين والاخصائيين الاجتماعيين والمعلمين وموجهي ومشرفي الخدمات التعليمية والمهتمين بشؤون التخطيط التعليمي وشؤون التعليم بعامة.

د- الاستمرارية :

التخطيط التربوي هو عملية مستمرة لا تقف ولا تنتهي عند حد بل هو عملية متصلة مستمرة لا تقف عن زمن معين أو مكان محدد ، فالاستمرارية سمة من سمات التخطيط التربوي والتعليمي ، واستمراريته تتضمن استمرار جهود جميع البيانات والمعلومات التي يحتاجها التخطيط التعليمي على المستوى المحلي والمستوى الإقليمي والمستوى العالمي ، واستمرار البحث العلمي في لمشكلات التربوية والتعليمية التي نواجه التخطيط التعليمي والمخططين التربويين ، وهذا ما يؤدي إلى استمرار عمليات المتابعة والتقويم واستمرار جهود إصلاح التعليم وتطويره وتحسينه وتجويده.

ذ- التقويم :

يعتبر التقويم أحد عناصر النجاح في أي عمل إنساني ، ومبدأ التقويم المستمر أحد أهداف التخطيط التربوي ، فوضع الخطة وتنفيذها ومتابعتها بدون التقييم لها لا فائدة منها ولا تحقق أهدافها ، فلسفة التخطيط التربوي لا تتضح ولا تترجم إلا من خلال وجود تقويم مستمر ، فالتقويم المستمر لفلسفة وأهداف وسياسات واستراتيجيات وإجراءات وعمليات وخطوات التخطيط التعليمي وللخطط والمشروعات والبرامج الناتجة عنه والنتائج والآثار المترتبة عليه بغية تحديد نقاط القوة والضعف في مختلف الجوانب والعناصر، وكذلك تحديد جوانب النجاح والتوفيق وجوانب الفشل والإخفاق في تحقيق أغراضه فيعمل على تقوية وإصلاح الضعف ويعزز ويدعم القوى.

2- التخطيط الافقي والعمودي :

2-1- التخطيط الأفقي :

2-1-1- الكفاءات العرضية :

تتكون من المواقف والمساعي الفكرية والمنهجية المشتركة لمختلف المواد الواجب تحصيلها و وضعها قيد التنفيذ من خلال بناء مختلف المعارف وكذلك القيم الواجب تطويرها .

على الرغم من أن الكفاءة العرضية هي في خدمة شتى المواد والمجالات ،فانها تنتمي الى ميادين تتعدى حدودها المدرسية و التكوينية لتشمل عدة مجالات كبناء الشخصية وتطوير الدافعية والارتقاء بالجودة الانتاجية .

2-2- التخطيط العمودي :

2-2-1- الكفاءة الشاملة :

هدف نسعى الى تحقيقه،في نهاية فترة دراسية محددة وفق نظام المسار الدراسي . لذا نجد كفاءة شاملة في نهاية الطور وكفاءة شاملة في نهاية كل مستوى ،وكفاءة شاملة في نهاية كل سنة ،مقسمة بطريقة متسقة ومتكاملة الى كفاءة شاملة لكل مادة ،وتترجم ملمح التخرج بصفة مكثفة .

2-2-2- الكفاءة الختامية :

ترتبط بالمجال الهيكلي لمادة معينة .وتعبر من حيث معرفة كيفية التصرف (التحكم في الموارد، حسن استعمالها ،ادماجها ونقلها) ما يتوقع من التلميذ ان يحققه بعد فترة من الدراسة في الميدان .

2-2-3- الكفاءات الخاصة بالمادة :

هي الكفاءات المطلوبة في مادة دراسية .أنها تسعى الى التمكن من المعارف وتعبئتها في الوضعيات ،مع توفير الموارد اللازمة للمتعلم لحل الوضعيات الاشكالية .

قائمة المراجع :

1. عطا الله أحمد ، زيتوني عبد القادر، بن قناب الحاج: تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2009.
2. الديري علي و أحمد بطاينة (1986) أساليب تدريس التربية الرياضية، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن.
3. سعد ناهد محمود و نيلي رمزي فهيم (1998) طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، الطبعة1.
4. عبد الكريم عفاف(1989) طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.